مقاطع حظر التجول

فيديو# ٧٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٨ الآية ١٣-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية سبعة وخمسين من مقاطع حاضر التجول والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الاحزاب ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف اقرا معي الاية سبعة وعشرين اللي اخدناها امبارح - 00:00:05
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لن تطوعوها بعد جلاء بني النضير السنة اللي قبل الاحزاب آآ ودلوقتي بجلاء بني قريظة ومصادرة اموالهم عقابا لهم على الخيانة اللي بدأت - 00:00:32
يعني يعني اللي حصلت منهم بدأت تظهر الفلوس في المجتمع البشري بدأ يبقى فيه فلوس كل القصص اللي بنقراها عن الصحابي اللي ما عندوش طعام وعدى على صحابي اخر ياكل عنده ما لقاش عنده طعام هو كمان. فراحوا لصحابي تالت ما لقوش - 00:01:00
عنده مطعم كل ده كان في المرحلة المكية. او بعد الهجرة في اول الامر. السنوات الاولى لغاية احداث بني النضير وبني قريزة بعد كده المهاجرين اللي كانوا عايشين مع الانصار مقتسمين البيوت مع الانصار - 00:01:18
عشان ما لهمش مكان خرجوا وبنوا نفسهم بيوت. بدأ الحالة الاقتصادية تحسنت. نتيجة الاموال التي صودرت من الايه القبائل اللي خانت العهد عملوا لهم اجلاء من المدينة بالاضافة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده سياسة اقتصادية ناجحة بدأها من اول يوم في المدينة. بعد الهجرة على طول امر ببناء المسجد وبناء السوق - 00:01:36
الا تدعوه لليهود يعني لابد ان المسلمين يكون لهم تواجد في المجال الاقتصادي وعدم السماح لفئة واحدة انها تسيطر وتحتكر التجارة المهم الفلوس كترت. ومين بدأ يطالب بزيادة النفقة؟ يعني زيادة مصروف البيت - 00:02:03
النساء وبالتالي امهات المؤمنين طلبوا زيادة المصروف مستوى المعيشة يتحسن من ملابس اعنيها يبقى ملابس احسن يبقى اكلة احسن وهكزا تلاقي الناس كلها ما اتحسنت امهات المؤمنين ارادوا ايضا زيادة مصروف البيت - 00:02:26
لكن امهات المؤمنين لهم وضع خاص. دول دول قدوة ودول زوجات رئيس الامة بعيدا بقى عن انه نبي الاسلام رئيس الامة زعيم الامة يعيش زي اقل واحد في الامة. عشان يشعر بالام الناس - 00:02:50
ما يعيش في برج عاجي بعيدا عن مشاكل الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم الشريعة له عشرين في المية من الغنائم خمس الغنائم للنبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يكن ينفق على نفسه ولا بيبحبح على اهل بيته - 00:03:08
كان بينفق على الفقراء دي بس نقطة عشان نبقى عارفينها. الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن فقيرا. لا. كان عنده اموات جاية له بالشريعة الاسلامية خمس ولكنه ما كانش بيعيش عيشة الاغنياء - 00:03:30
كان بيظهر كانه ماسكين لكن هو كان بينفق على الفقراء. اطلع معي للاية تلاتة وخمسين هات الاية تلاتة وخمسين في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير - 00:03:48
قناع ولكن اذا دعيتم فادخلوا. فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق. معنى الكلام ده ان بيوت النبي صلى الله عليه وسلم كلها كانت مفتوحة السبع تيام في الاسبوع للناس تدخل تاكل وتمشي - 00:04:09
مجانا ولسه هنوصل للاية دي ونشوف ربنا بيأمر الناس بايه لان الناس كانت بتخش تاكل. وتقعد مستنيين ياخدوا درس بعد الاكل.

فلقى ربنا امرهم ان ايه؟ تاكل وتمشي ما تقعدش مستأنس لحديد ما انتاش قاعد مستني تاخد درس بعد الاكل - 00:04:36
المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له نصيب من المال بينفقه على الفقراء ومش عاوز يغير اسلوب حياته اسلوب حياة بيوته مميز بالتقشف وبالزهد والقدوة لازم يمتنع عن اشياء معينة حتى لو حلال وحتى لو جائزة لانه قدوة للناس - 00:04:52
نزلت الاية تمانية وعشرين والاية تسعة وعشرين اللي هنقراهم دلوقتي ربنا بيخاطب فيهم النبي وبيوصل له وبيدي له رسالة يوصلها لامهات المؤمنين. اقرا بقى معي. تمانية وعشرين وتسعة وعشرين يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين - 00:05:14
ابدعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. الايتين دول فيهم تربية لامهات المؤمنين تربية ربانية لان ربنا هو اللي بيأمر النبي يبلغهم رسالة ربنا دي. فرسالة من ربنا لهم - 00:05:42
ودي رسالة آآ تختلف عن رسالة ربنا لكل المسلمين الاخرين لان يجوز للمسلم انه يحب الدنيا ويحب الزينة ويحب المال ويحب المتع الدنيوية لكن لا يجوز للمسلم وانه بيحبها اكتر من الله ورسوله وجاهدا في سبيله. يعني مش اكتر من الدين - 00:06:11
طيب في سورة التوبة ودي بقى انا عايزكم عشان اركز فيها حط علامة على الاية تسعة وعشرين في سورة الاحزاب وروح لسورة التوبة. معلش هتعبها. حط علامة على الاية تسعة وعشرين سورة الاحزاب. الاية اللي هي السورة تلاتة وتلاتين. وارجع لي لسورة التوبة اللي هي سورة - 00:06:34
تسعة بعد الانفال وقبل يونس خلاص يونس عشرة هي التسعة. هات لي سورة التوبة و هات لي الاية اربعة وعشرين الاية اربعة وعشرين في سورة التوبة تمام قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها - 00:06:53
يعني فلوس حوشتوها. وتجارة تخشون كسادها. وشركات انشأتوها. ومساكن يرضونها وبيوت وفلل بنيتوها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامره ان والله ولا يهدي القوم الفاسقين - 00:07:24
ربنا اعتبر اللي يحبه الدنيا اكتر من الله ورسوله والجهاد في سبيله. ده دول فاسقين. ازا يجوز ان احنا نحبهم يعني يجوز اني احب الدنيا. يجوز اني احب متع الدنيا. يجوز اني احب المال. بس مش اكتر من ديني - 00:07:50
خلاص ده الكلام ده للانسان العادي مش لامهات المؤمنين امهات المؤمنين ما لهمش زلك ارجع بقى تاني لسورة الاحزاب خلاص سيب سورة التوبة وارجع لي لسورة الاحزاب. وهات لي الاية تسعة وعشرين - 00:08:08
تمانية وعشرين تمانية وعشرين. يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها. فتعالين امتعكن واسرحكن صباحا جميلا قل لازواجك ازا كنت تريد تريدوا بس مش بتحبوا تريدوا - 00:08:25
الحياة الدنيا وزينتها خلوني اطلقكم وتاخدوا حقوقكم ومتعكنوا لنا يعني تاخدوا نفقة المتعة وده حق المطلقة. ازا كانت مش هي اللي طالبة الطلاق مش هي سبب الطلاق؟ يعني لو الراجل هو اللي قرر يطلق - 00:08:45
اه اه بيعطيها مصاريفها كاملة في حدود سنتين. يبقى تسيبوا المنصب بتاع ام المؤمنين وتروح امرأة عادية ده حقكم كنساء عاديات لكن كام مؤمنين مش مش هينفع اختاري اختاري يا فندم - 00:08:59
اتطلقوا وتاخدوا فلوس كمان تسعة وعشرين وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما او تضحوا بالدنيا وتختاروا الاخرة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يليق به انه يعيش حياة المليونيرات. حتى لو كان مليونير. وهو كان مليونير - 00:09:19
بس ما يعيش حياة المليون. لا يليق بالنبي انه يعيش في قصر. لا يليق. لا يليق بالنبي انه يعيش كالاغنياء. لا يليق حتى لو كان غني. وهو كان غني فيا اما تختاروا الدنيا او تختاروا انكم تكملوا معه المشوار الدعوي للاخر. وثوابكم في الاخرة مش في الدنيا - 00:09:43
اختاروا ايه الواحد ممكن يفكر طيب هو ليه امهات المؤمنين مش من حقهم يعيشوا ويتمتعوا زي باقي الستات افتح الاية اتنين وتلاتين. رح لي للاية اتنين وتلاتين في سورة الاحزاب. شفتها؟ يا نساء النبي لستن كاحد من النساء - 00:10:05

انتم مربيات. انتم داعيات. انتم ناقلات العلم انتم لكم دور مختلف عن اي نساء اخريات انتم آآ واحدة منكم افضل نساء العالمين اللي هي السيدة خديجة تقريبا تقريبا على مستوى السيدة مريم - 00:10:25
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كملت من النساء اسيا بنت مزاحم اللي هي زوجة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ام المؤمنين مش حاجة صغيرة مش منصب صغير - 00:10:48
ده وضع عظيم جدا الحاجة التانية انتم هتنقلوا العلم اقرا معي الاية اربعة وتلاتين يقرا اربعة وتلاتين واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. انتم هيكون لكم دور في تعليم الامة. انتم هتقروا قرآن - 00:11:05
امة انتم هتقروا السنة للامة بايات الله اللي هي ايات القرآن. الحكمة اللي هي السنة النبوية انتم قدوات للنساء وللرجال. جزم ايه وشنط ايه اللي هنشتريها؟ ركزوا يجوز نشتري جزم وشنط. ويجوز نشتري جزم وشنط حلو - 00:11:27
بس اللي عايز يركز لان ام المؤمنين تركز اقرا معي التمانية وعشرين تسعة وعشرين تاني. يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها علينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد - 00:11:51
المحسنات منكن اجرا عظيما. وعلى فكرة مش النبي فقط اللي رفض يغير اسلوب حياته اللي كان بيتميز بالزهد كبار الصحابة كلهم عملوا كده. نفس الحكاية ابو بكر وعمر وعلي. كبار الصحابة عاشوا زي ما هم - 00:12:15
الفلوس اصبحت في ايديهم بس مش في قلوبهم اللي حصل بقى هو ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بيطالبوه بزيادة النفقة لما الفلوس ظهرت. فالنبي كان متضايق واعتزلهم شهر تقريبا. مدايق! فنزلت الايات. يعني هيفهمهم ازاي - 00:12:35
هم بيطالبوا بحب شيء مش حرام. فالنبي كان لا يريد زلك لا يريد ان هو يغير اسلوب حياته ان بيوته تبقى شيك وحلوة وفيها فلوس فيها اكل وفيها مش عايز كده - 00:12:58
فنزلت الايات دي فراح لكل واحدة منهم علشان ما حدش يبقى محرج. وسألها لوحدها يعني قال لها تعالي يا عائشة اسمعي الكلام ده وما تتعجليش في الرد وما تسخنيش وتعملي فيه. لأ لأ. استشيري ابوك وامك قبل ما تردي علي - 00:13:13
وقرا لها يا ايها النبي قل لازواجك. دي رسالة جاية لك من ربنا ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ما فيش مشاكل. بس هتطلعي. فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا هتاخدي فلوس وتاخدي حقوقك كاملة. يا بنت الناس - 00:13:34
وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. اجرك في الاخرة روحي استشيري ابوك وامك وما تستعجليش في الرد استشير ابويا وامي في ايه - 00:13:54
بالتأكيد انا اخترت الله ورسوله خلاص ازا ربنا كتب علي اعيش كده ازا انا هعيش كده. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فوجئ المسلمين بان النبي عليه الصلاة والسلام ترك - 00:14:10
اسمها عائشة. موسوعة اسمها عائشة موسوعة في الفقه والبلاغة والشعر والادب علمت الامة لها منازرات مع الصحابة استدركت عليهم يعني صححت لهم تسعة وخمسين رأي فقهي استدراكات عائشة على الصحابة - 00:14:23
كبار فقهاء الصحابة تلاميزها العلماء بيقولوا ان ربع الشريعة متاخد عن طريق عائشة روت لوحدها اكتر من الفين ومتين حديس. رونالدو الفين متين وعشرة حديس كل ده وهي عندها تمنتاشر سنة - 00:14:45
ايه اللي صنع بحر العلم اللي اسمه عائشة؟ هذه التربية الربانية القرآنية النبوية. ربنا من فوق سبع سماوات نزل قرآن لامهات المؤمنين وقال للنبي بلغهم بهزا الكلام يا ايها النبي قل لازواجك - 00:15:05
مش قلنا ان السور الاربعة اللي فاتت العنكبوت والروم ولقمان والسجدة فيهم صناعة للائمة اللي هيواجهوا الاحزاب ها ارجع لاخر سورة السجدة شوط السجدة اللي قبل الاحزاب على طول. ارجع اخر سورة السجدة الاية اربعة وعشرين. اربعة وعشرين في السجدة بتقول ايه؟ وجعلنا منهم ائمة يهدون - 00:15:25
لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. هذه الايات صنعت ائمة للرجال والنساء ائمة قادة قدوات لكن احنا النهاردة عايشين في عصر التفاهة ما هو المشكلة ان احنا مش قادرين يفهموا الكلام ده عشان احنا اتعودنا على التفاهة احنا محاطين بالتفاهة من كل حتة - 00:15:48

لكن لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بحبحها عليها السيدة عائشة وزود لها في النفقة واهتماماتها اتغيرت شوية ما كنتش هتبقى عائشة العالمة الفقيهة الموسوعية اللي هي هي ما كانتش هتبقى كده - 00:16:16

خلاص انا عندي اهتمامات اخرى بتهتم بها وكانت هتبقى برضه عندها علم يعني بس مش كده تقرا معي تلاتين وواحد وتلاتين معي تلاتين وواحد وتلاتين يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا - 00:16:30

ومن يقنط منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. واعتدنا لها رزقا ربنا بيناديهم يا نساء النبي على فكرة النساء من الالفاظ القليلة التي ليس لها مفرد من نفس الجذر - 00:16:53

نساء جمع صح ايه مفرد نساء نسوة لأ نسوة برضه جمع لكنه جمع القليل مفرد نساء امرأة وامرأة ما لهاش جمع من نفس الجدر امرأة جمعها نساء وامرأة بتتميز بحاجة غريبة اوي - 00:17:21

هي اللفظ الوحيد في اللغة العربية كلها اللي لابد من تشكيل الحرفين الاخيرين فيه يعني مسلا لما يبقى فاعل آآ او لما لما تبقى آآ آآ بيبقى فاعل نقول قال امرؤ - 00:17:49

لما يبقى مفعول به اه ضرب احمد امرأ. فنفتح الفتحة كمان لما آآ يبقى مجرور من امرئي ده كلمة آآ المرء يعني. طيب خلينا بس احنا ما فيش داعي نتفرع. يا نساء النبي - 00:18:21

يا نساء النبي بيرفع قدرهم بيذكرهم ان قدرهم عالي لان كلهم اختاروا انهم يكملوا حياتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. كلهم على فكرة. ما فيش واحدة اختارت انها تمشي وتعيش زي بقية الستات. ابدا - 00:18:44

كلهم وافقوا على ان هم يكملوا حياتهم رغم التقشف والزهد ووجود المال وده مش سهل لانهم بشر الواحد مننا ممكن يعمل توازن بين الدنيا والاخرة في حياته. فيتمتع بمتع الدنيا الحلال ويحاول ان قيمه ما تتغيرش - 00:19:00

لكن اللي نالوا التربية الربانية دي كان لازم يختاروا حاجة من اتنين. اما الاتجاه للارض او الاتجاه للسماء هم ضحوا تضحية مش قليلة وده جعل منهم قدوات. فربنا بيقول لهم يا نساء النبي عقوبة الوحدة منكم مضاعفة - 00:19:21

واجرها كمان مضاعف لان مسئوليتكم مضاعفة. كقدوات مسئوليتكم مش مسئولية طبيعية. اقرا معي الاية تلاتين. يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة. فاحشة يعني معصية قبيحة واذا جاءت كلمة فاحشة معرفة بالالف واللام يعني الفاحشة معناها الزنا - 00:19:39

لكن فاحشة وليست معرفة معناها معصية قبيحة يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة يعني لو واحدة منكم ارتكبت معصية يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. لذلك في بعض المذاهب ان لو ام مؤمنين ارتكبت جريمة حدية - 00:20:04

يعني عليها حد عليها عقوبة في الشرع. عقوبتها تبقى ضعف. يعني مسلا لو وقعت فيك قذف المحصنات اتكلمت في حق آآ تجلد ضعف الانسان العادي الانسان العادي بيجلد ازا قضت المحصنات تمانين جلدة - 00:20:27

لو ام المؤمنين وما حصلش يعني. لكن لو ام مؤمنين مية وستين جلدة ان مسئوليتها اكبر هو ده في الاسلام كده المسئولية لما تكبر يزيد العقوبة ويزيد الاجر كزلك لو لو عبد - 00:20:46

او انا مملوك لو مملوكة قزف محصنة بيوقع عليه نصف العقوبة. فياخد اربعين جلدة نصف الحر. ليه؟ لان مسئوليته اقل طيب بس في الاسلام في نظرية اسمها نزرية الغنم بالغرمة. كل ما تغرم اكتر كل ما لازم تغنم اكتر. كل ما يبقى انت معرض للخسارة - 00:21:02

كل ما انت تبقى معرض للمكسب اكتر. طالما ان العقوبة مضاعفة الاجر كمان مضاعف واحد وتلاتين ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما - 00:21:26

كذلك اللي هتحسن وتقنط لله يعني تطيع ربنا وتطيع النبي صلى الله عليه وسلم وتعمل صالحات وتبقى محسنة هنا هتاخد اجر مضاعف رزقا كريما. خل بالك رزقا كريما يعني رزق في الجنة - 00:21:47

الرزق في الجنة اسمه رزقا كريما. لان في الدنيا اللي بيعطيك المال الشخص نفسه هو الكريم. المال مش كريم ما فيش حاجة اسمها المال كريم. لأ مال اعطاه لي شخص كريم - 00:22:04

انما في الجنة رزقك يأتيك مباشرة مش عن طريق ناس. فبيسمى هو نفسه رزق كريم لانه جاي بنفسه. خلاص انا ارى ان احنا نتوقف هنا الليلة ونكمل غدا بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:19

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:43

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:23:04

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - 00:23:33

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا. واحفظنا من شرورهم نجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:54

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا. مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على - 00:24:10

اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - 00:24:30

مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها ايا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم - 00:24:51

غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:25:11